العشر الأواخر

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 16/11/2015

لا تذهب بفكرك بعيدًا، فلن نتحدّث عن رمضان في هذا المشهد ولا عن أيامه العشر الأواخر، ولكننا سوف نتأمّل آخر عشر سور في ترتيب المصحف، لنقف من خلالها على أدلة دامغة وشواهد واضحة تؤكد أن كل حرف من حروف القرآن الكريم يأتي وفق ميزان رقمي محكم ودقيق لا يتقدّم عنه ولا يتأخّر! وسوف أضع بين يديك بعد قليل بعض التفاصيل الدقيقة حول آخر عشر سور من المصحف، لترى بنفسك كيف يعتني النظام الرقمي القرآني بأدق التفاصيل! وكيف يحشد للمشهد الواحد حزمة متعددة ومتنوعة من المتغيّرات المتشابكة!

فتأمّل..

نمط تكرار الأحرف في آخر 10 سور في المصحف:

السورة	م	ن	د	ه	ت	س	ح	ذ	ص	ق	المجموع
الفيل	9	1	1	4	3	2	2	0	2	0	24
قريش	7	3	1	4	2	0	1	2	1	1	22
الماعون	9	11	2	4	3	2	1	6	2	0	40
الكوثر	0	5	0	1	1	0	1	0	1	0	9
الكافرون	9	9	10	1	4	0	0	0	0	1	34
النصر	1	6	3	4	4	3	3	1	1	0	26
المسد	7	4	3	6	5	3	3	1	1	0	33
الإخلاص	4	1	5	4	0	0	2	0	1	1	18
الفلق	5	5	3	0	1	3	2	3	0	6	28
الناس	3	9	1	1	0	10	0	2	1	1	28
المجموع	**54**	**54**	**29**	**29**	**23**	**23**	**15**	**15**	**10**	**10**	262

وكما ترى، فإن هناك تناسقًا عجيبًا بين حروف آخر 10 سور في ترتيب المصحف!

في هذه المجموعة من السور هناك 10 أحرف تكرّرت بشكل زوجي لافت للنظر وعجيب!

تدرجت مجاميع تكرار هذه الأحرف العشرة في شكل أزواج متجانسة تبدأ من العدد 10 نفسه!

تأمّل المجاميع في هذا الجدول!

مجموع تكرار هذه الأحرف العشرة في السور العشر = 262 فماذا يعني هذا العدد؟

تأمّل أوَّلًا نمط الترتيب الهجائي للأحرف العشرة:

الحرف	م	ن	د	هـ	ت	س	ح	ذ	ص	ق	المجموع
ترتيبه الهجائي	24	25	8	26	3	12	6	9	14	21	**148**

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف العشرة = 148

الآن علمت لماذا تكرّرت هذه الأحرف العشرة في السورة العشر 262 مرّة؟!

الفرق بين مجموع تكرار الأحرف العشرة، ومجموع ترتيبها الهجائي 262 – 148 = 114

وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

مجموع تكرار الأحرف العشرة ومجموع ترتيبها الهجائي 262 + 148 = 410

وهذا العدد يساوي 10 × 41

10 هو عدد السور، وهو عدد الأحرف أيضًا!

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!

لاحظ:

تكرّرت الأحرف العشرة في آخر سورة 28 مرّة!

وكيف تكرّرت هذه الأحرف في السورة قبل الأخيرة 28 مرّة أيضًا!

28 هو عدد الحروف الهجائية!

هل تعلم؟

مجموع حروف هذه السور العشر الأخيرة في ترتيب المصحف هو 791 حرفًا!

ماذا تعني لك هذه المعلومة؟!

بما أن الأحرف العشرة المتزاوجة تكرّرت في هذه السور العشر 262 مرّة، فهذا يعني أن الحروف المتبقية تكرّرت في هذه السور العشر 529 مرّة، وهذا العدد = 23 × 23

23 هو عدد أعوام الوحي!

وأوّل سورة من هذه السور العشر.. سورة الفيل عدد كلماتها 23 كلمة!

مجموع حروف هذه السور العشر هو 791 حرفًا، وهذا العدد = 114 × 7 – 7

ميزان تفصيلي

هذه التوازنات العجيبة التي تراها ليست على الإجمال، وإنما هي على التفصيل أيضًا!

إليك مثالًا على ذلك، فتأمّل:

حرف الحاء تكرّر في السور العشر الأخيرة 15 مرّة!

وحرف الذال تكرّر مثله تمامًا 15 مرّة أيضًا!

حرف الحاء هو الحرف رقم 6 في قائمة الحروف الهجائية، وحرف الذال هو الحرف رقم 9

ومجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 15

فماذا يعني العدد 15؟

مجموع ترتيب السور العشر الأخيرة في المصحف هو 1095

وهذا العدد = 15 × 73

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!

مثال آخر

دعني أقدّم لك مثالًا آخر، فتأمّل:

حرف الحاء تكرّر في السور العشر الأخيرة 15 مرّة!

وحرف الذال تكرّر مثله تمامًا 15 مرّة أيضًا!

حرف الصاد تكرّر في السور العشر الأخيرة 10 مرّات!

وحرف القاف تكرّر مثله تمامًا 10 مرّات!

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الأربعة = 50

ومجموع تكرار هذه الأحرف في السور العشر = 50 أيضًا!

مثال أخير للتأكيد!

إليك مثالًا ثالثًا للتأكيد، فتأمّل:

حرف الصاد تكرّر في السور العشر الأخيرة 10 مرَّات!

وحرف القاف تكرّر مثله تمامًا 10 مرَّات!

الحرف الذي ترتيبه الهجائي رقم 10 هو حرف الراء، وقد تكرّر في السور العشر الأخيرة 30 مرّة!

هناك حرفان (2) لم يرد أي منهما مطلقًا في السور العشر الأخيرة وهما الزاي والظاء

حرف الزاي هو الحرف رقم 11 في قائمة الحروف الهجائية، وحرف الظاء هو الحرف رقم 17

مجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 28، وهذا هو عدد الحروف الهجائية!

سبحان من هذا نظم كلامه!

وسبحان من أرسل إلينا سيد الخلق هاديًا ومبشّرًا ونذيرًا

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).